مقمعة من حديد لو ضرب بها الجبل لهدة فيقول لا اله من
ربك وما دينك ومن نبيك فمن ثبته الله تعالى قال الله
ربي والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي فيقول
احدهما للاخر صدق وقد كفي شرنا ثم يوسع على عليه القبر
ويصير له التراب كالماحيثما تحرك انفسح وينفتح له باب
الى الجنة فيرى منزلة فيها وياتيه من روحها وطيبها و
يتصور له عمله الصالح في احسن صورة ولا يزال معه يحدثه
ويواسيه الى يوم القيمة ويكون قبره روضة من رياض
الجنة واما الشقي فاذا اساله منكر ونكير عن ربه ودينه
ونبيه ذهب عقله من الفزع فيقول لا ادري لا ادري وان
كان يعبد الشيطان قال له الشيطان فيضربه بمقمعة
شديدة يشتعل بها عليه قبره نارا الى يوم القيامة وينفتح
له باب الى جهنم ويرى مقعده فيها ثم يأتيه عمله السوء في اقبح

صورة

صورة فالظالم يتمثل له عمله حية عظيمة تنهشه
الى يوم القيامة والنمام يتمثل له عمله عقرب عظيم يلدغه
الى يوم القيامة والمغتاب يتمثل له عمله كلب يعقره الى
يوم القيامة الى غير ذلك من الصورة المشتبهة لما كان
عليه من الصورة القبيحة وقاتل النفس لا يزال سكينة
بيده يقتل نفسه قتلة بعد قتلة الى يوم القيامة
ويكون قبره حفرة من حفر النار ويوم القيامة يصير الى
اشد العذاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القبر اول منزل
من منازل الاخرة فان نجا منه صاحبه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قالت الميت اذا وضع
في قبره حضرته اعماله الصالحة فان جا العذاب من جهة
راسه رده القرآن وان اتاه من جهة رجليه رده الصلاة
وان جاء من جهة يديه رده الصدقة فيدفعون عنه

Copyright © King Saud University